

لسان العرب

(ضبن) الضَّيْبُنُ الإِبْطُ وما يليه وقيل الضَّيْبُنُ بالكسر ما بين الإِبْط والكَشْحِ
وقيل ما تحت الإِبْط والكَشْحِ وقيل ما بين الخاصرة ورأس الورك وقيل أَعلى الجَنْبِ
وضَبِنَ الرجلَ وغيره يَضْبِيْضُهُ ضَبْنًا جعله فوق ضَبْنِهِ واضْطَبِنَ الشيءَ حمله في
ضَبْنِهِ أَوْ عليه وربما أَخْذَهُ بيده فرفعه إلى فَوْوَيْقَ سُرِّته قال فَأَوَّلَ الحَمَلِ
الْأَبْطُ ثم الضَّيْبُنُ ثم الحَضْنُ وأنشد ابن الأَعرابي للكميت لما تفلَّحَ عنه قَيْصُ
بَيْضَتِهِ آواه في ضَبْنِ مَضْيُوءٍ به نَصَبُ .
(* قوله « في ضبن مضبو » الذي في التهذيب مضى) قال ابن الأَعرابي أَي تفلَّحَ عن
فرخ الظليم قَيْصُ بَيْضَتِهِ آواه الظليمُ ضَبْنُ جناحه وضَبَأَ الظليمُ على فرخه إذا
جَثَمَ عليه وقال غيره ضَبْنُهُ الذي يكون فيه وقال ثم اضْطَبِنْتُ سِلَاحِي تحت مَغْرَضِهَا
ومرَّ فَوْقَ كَرْنِاسِ السَّيْفِ إذا شَسَفَا أَي احتَضَنْتُ سِلَاحِي وأَضْبَيْنْتُ الشيءَ
واضْطَبِنْتُه جعلته في ضَبْنِي أَوْ عبيد أَخْذَهُ تحت ضَبْنِهِ إذا أَخْذَهُ تحت حِضْنِهِ وفي
الحديث فدعا بمِصْأَةٍ فجعلها في ضَبْنِهِ أَي حِضْنِهِ وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه أن
الكعبة تَفْرِيءُ على دار فلان بالغداة وتَفْرِيءُ على الكعبة بالعَشِيَّةِ وكان يقال لها
رَضِيعة الكعبة فقال إن داركم قد ضَبِنْتَ الكعبةَ ولا بُدَّ لي من هَدْمِهَا أَي أَنها
لما صارت الكعبة في فَيْئِئِهَا بالعَشِيَّةِ كانت كَأَنَّهَا قد ضَبِنَتْهَا كما يَحْمِلُ الإنسانُ
الشيءَ في ضَبْنِهِ وَأَخْذَ في ضَبْنٍ من الطريق أَي في ناحية منه وأنشد فجاءَ بخُيْرٍ
دَسَّهَ تحتَ ضَبْنِهِ كما دَسَّ راعي الذَّوْدِ في حِضْنِهِ وَطَبَا وقال أَوْسُ أُوْحَيْمَرٍ
جَعَدًا عليه الذُّسُورُ في ضَبْنِهِ ثعلبٌ مُذْكَسِرٌ أَي في جَنْبِهِ وفي حديث ابن عمر
يقول القبرُ يا ابنَ آدمَ قد حُدِّرتَ ضَيْقِي وَنَتْنِي وضَبْنِي أَي جنبي وناحيتي وجمع
الضَّيْبُنِ أَضْبَانٌ ومنه حديث شُمَيْطٍ لا يَدْعُوْنِي والخطايا بين أَضْبَانِهِم أَي يَحْمِلُونَ
الأَوزارَ على جُنُوبِهِمْ ويروى بالناء المثلثة وهو مذكور في موضعه وفلان في ضَبْنِ فلان
وضَبِنْتُهُ أَي ناحيته وكَذَفْتُهُ والضَّيْبُنَةُ أَهْلُ الرجلِ لَأَنَّهُ يَضْبِيْضُهَا في كَذْفِهِ معناه
يُعَانِقُهَا وفي التهذيب لَأَنَّهُ يَضْطَبِنُهَا في كَذْفِهِ وضَبِنَهُ الرجلُ حَشَمَهُ وعليه
ضَبْنَةٌ من عيال بكسر الضاد وسكون الباء أَي جماعة ابن الأَعرابي ضَبْنَةُ الرجلِ
وضَبِنْتُهُ وضَبَيْنْتُهُ خاصَّتُهُ وِبِطَانَتُهُ وزافِرَتُهُ وكذلك ظَاهِرَتُهُ وَطَهَارَتُهُ قال
الفراء نحن في ضَبْنِهِ وفي حَرِيمِهِ وَطَلَّاهُ وَذِمَّتِهِ وَخُفَارَتِهِ وَخُفْرَتِهِ وَذَرَاهُ وَحِمَاهُ
وَكَذَفْتُهُ وَكَذَفْتُهُ بمعنى واحد وفي حديث ابن عباس أَنَّ النَّبِيَّ A كان إذا سافر قال

اللهم إني أَعُوذُ بِكَ مِنَ الضَّيْبِ مُدَّةً فِي السَّفَرِ وَالْكَآبَةِ فِي الْمُدَقِّلَابِ اللَّهُمَّ اقْبِضْ
 لَنَا الْأَرْضَ وَهَوِّنْ عَلَيْنَا السَّفَرَ اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ
 الضَّيْبُ مُدَّةٌ مَا تَحْتَ يَدِكَ مِنْ مَالٍ وَعِيَالٍ تَهْتَمُ بِهِ وَمَنْ تَلْزَمُكَ نَفَقَتُهُ سُمٌّ مُؤَا ضَّيْبُهُ
 لَأَنَّهُمْ فِي ضَرْبٍ مَنْ يَعْزُولُهُمْ تَعَوَّذَ بِاللَّهِ مِنَ الضَّيْبِ كَثْرَةُ الْعِيَالِ وَالْحَشَمِ فِي
 مَطْلَبِ الْحَاجَةِ وَهُوَ السَّفَرُ وَقِيلَ تَعَوَّذَ مِنْ ضُحْبَةٍ مِنْ لَا غَنَاءَ فِيهِ وَلَا كِفَايَةَ مِنْ
 الرِّفَاقِ إِنَّمَا هُوَ كَالسُّؤَالِ وَعِيَالٌ عَلَى مَنْ يُرَافِقُهُ وَضَّيْبُهُ الرَّجُلُ خَاصَّتُهُ وَبِطَانَتُهُ
 وَعِيَالُهُ وَكَذَلِكَ الضَّيْبُ بَفَتْحِ الضَّادِ وَكَسْرِ الْبَاءِ وَالضَّيْبُ الْوَكْشُ قَالَ نُوحُ بْنُ جَرِيرٍ
 وَهُوَ إِلَى الْخَيْرَاتِ مُنْذِيَّتٌ الْقَرْنُ يَجْرِي إِلَيْهِ اسَابِقًا لَا ذَا ضَيْبٍ وَالضَّيْبُ مُدَّةٌ
 الزَّمانُ وَرَجُلٌ ضَيْبٌ زَمَنٌ وَقَدْ أَضْيَبْنَاهُ الدَّاءَ أَزْمَنَهُ قَالَ طُرَيْحٌ وَلَاةٌ حُمَاةٌ
 يَحْسُمُ الْإِنْسَانُ ذُو الْقُوَى بِهِمْ كُلُّ دَاءٍ يُضْيِبُنُ الدِّينَ مُعْضِلٌ وَالْمُضْيُونَ
 الزَّمانُ وَيُشَبِّهُ قَلْبَ الْبَاءِ مِنَ الْمِيمِ وَضَّيْبْنَاهُ يَضَّيْبْنَاهُ ضَبْنًا ضَرَبَهُ بِسَيْفٍ أَوْ عَصَا أَوْ
 حَجَرٍ فَقَطَعَ يَدَهُ أَوْ رِجْلَهُ أَوْ فَقَأَ عَيْنَهُ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ وَحَكَى لِي رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَعْدِ عَنْ أَبِي
 هِلَالٍ ضَّيْبُنَا هَدَيْتَكَ وَعَادَتَكَ أَوْ مَا كَانَ مِنْ مَعْرُوفٍ تَضَّيْبْنَاهُ ضَبْنًا
 كَضَّيْبْنَاهُ وَالصَّادُ أَعْلَى وَهُوَ قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ وَحَقِيقَةُ هَذَا صَرَفَتْ هَدَيْتَكَ وَمَعْرُوفَكَ
 عَنْ جِيرَانِكَ وَمَعَارِفِكَ إِلَى غَيْرِهِمْ وَفِي النُّوَادِرِ مَاءٌ ضَيْبٌ وَمَضْبُونَ وَلَزْنٌ وَمَلْزُونَ وَلَزْنٌ
 وَضْبٌ إِذَا كَانَ مَشْفُوهًا لَا فَضْلَ فِيهِ وَمَكَانٌ ضَيْبٌ أَيْ ضَيْقٌ وَضَّيْبِيَّةٌ اسْمُ وَبْنِ ضَابِرٍ
 وَبَنُو مُضَابِرٍ حَيْثُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ ضَّيْبِيَّةٌ حَيْثُ مِنْ قَيْسٍ وَأَنَشَدَ سَيْبُوهُ لِلْبَيْدِ
 فَلَمَّا تَمَلَّقْنِي بَنِي ضَّيْبِيَّةَ صَلَّاقَةً تُلَامِصُّنَهُمْ بِخَوَالِفِ الْأَطْنَابِ وَذَكَرَ الْأَزْهَرِيُّ
 فِي هَذِهِ التَّرْجُمَةِ الصَّوْبَانُ الْجَمَلُ الْمُسْنُ الْقَوِيُّ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ صُوبَانُ قَالَ أَبُو
 مَنْصُورٍ مَنْ قَالَ صُوبَانُ جَعَلَهُ مِنْ صَابٍ يَضُوبُ